# 



# ر هرور و

لإل الحبيب المصطفى محسرصلى الله الحليه ولاله وسلم

لإلالزين وجوهم لغير الله ما توجهت ... ولأقدا مه لغير الله ما سارت ... لإلاك

س خِ الوجوع بعراللي ورسوله والأئية الميامير..

لِ لا لنور الذي ينير له ورب النجاع .. لإل نبع الخناى .. الممي العزيزة

لِ لَ سنري وسر بهجتي ... القلب الكبير .. النجي المحيب

الالاخولائي ... الميبار

( لِ صريقاتي ( لعزيز ( س رميساء جبر ( الأمير بحيس \_ نور جاسم شرها کا \_ ( الاء بحبر

الامير

لِإِلَى من كَاكُ لَهُ وَلَفْضِلَ فِهِ الْمُسَاحِرةَ عَلَى انْجَازِ هَزِلَ الْبَحِثُ وَلَأَسْتَاخُ والفَاضِل

منصور بجيرا 6 الخالري

(المشرف على البحث النزي كاى له الفضل الكبير من خلال ملاحظاته الرقيقة المشرف على البحث النزي كاى له الفضل الكبير من خلال ملاحظاته الروهم المراح منابرات ومن جهو وهم الراح من صابخو النامن فكرهم منابرات ومن جهو وهم بدرا باس النارس لناطريق السعي لطلب العلم ... المساقزة الالكراك شكروتقديو

اشكر الله تعالم على نعمة العقل والتعلم

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالمي وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع

أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى عمادة كلية الآداب/رئاسة قسم اللغة العربية في جامعة القادسية لإتاحتهم الفرصة لي لإكمال البحث ، كما أتقدم بخالص الامتنان إلى أساتذتي الكرام وبالأخص الأستاذ الفاضل (منصور عيدان الخالدي)

للمساعدة السديدة والملاحظات الدقيقة التي لولاها لما أكتمل البحث..

كما اشكر زملائي وزميلاتي للأيام الجميلة التي قضيناها معا

الحب كل من ساعدني في معلومة أو نصيحة لكم مني كل الحب والتقدير

جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم اللغة العربية

المعلومات ودورها في انتاجبة البحث العلمي

### بجث تخرج مقدم من قبل الطالبة

## رويره ( بوجو ( و ( مانه

الى قسم اللغة العربية / كلية الآداب/ جامعة القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس



١٤٣٩هـ

#### المقدمة:

أن ثورة المعلومات و تقنياتها التي اختزلت المسافات و الزمن و طرقت العالم بشدة، و دخلت البيوت بدون إذن منها، لن تسمح لأحد في هذا العالم الواسع أن يصم أذنيه و يغلق عينيه لما يسمع و يرى ما يجري حوله من أحداث.

أن حضارة جديدة تمامًا أخذت بالتشكل تختلف عن جميع الحضارات المعروفة، وهي حضارة تكنولوجيا المعلومات أو تكنولوجيا المعرفة، التي باتت تهدد جميع الحضارات الأخرى و تزلزلها، فجميع ضارات القديمة التي عرفها العالم منذ عرفت الشعوب الاستقرار كانت زراعية المنطق أو الجوهر، و مع إنها كذلك إلا انه كان لكل قرية و مدينة و شعب فرادة خاصة بهم في العادات و التقاليد و اللغة و اللهجات و الأزياء.. إلخ.

أما الحضارة الآخذة بالتشكل اليوم فهي تكنولوجية إلكترونية معرفية عمادها الاتصال السريع الفوري، فتقضي على الفرادة بين الناس و توحدهم شكلًا من غير أن يكونوا متحدين فعليًا، وهذا العصر فرض وجوده على كل انحاء العالم .

#### المبحث الأول

#### مفهوم المعلومات

مما ينبغي ان المعلومة أصبحت تشكل حجر الأساس داخل المحيط العلمي ،اما تكسيه من دور هام في تطور البحث العلمي ،كما تختلف اشكالها من المستلزمات الضرورية التي تجيب التعامل معها في انجاز البحوث والدراسات النظرية الأساسية والتطبيقية ،فالجميع يثقف على حقيقة إنها مورد مهم يستند على ان تتم إدارته كما تدار المحاور الأخرى وهنالك نظام مهم يضع في اعتباره توفر المعلومات التي تحتاجها

الإدارة بفروعها المختلفة في إطار التكافل او بيانات مرت بمرحلة التشغيل او التحليل من اجل استخدامها في غرض معين<sup>(۱)</sup>.

#### أولاً: تعريف المعلومات.

من الصعب إعطاء تعريف شامل للمعلومات ، لأنها كلمة متداولة بين جميع أوساط الذين ينتمون إلى تخصصات مختلفة ،ولد لالتها على أشياء عديدة ،ولقد وضعت المعلومات مئات التعاريف من قبل المختصين كل حسب مجاله العلمي ويضع محمد منحتي عبد الهادي تعريفاً للمعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدفا معين لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي اصبح لها قيمة بعد تحليلها و تفسيرها او تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية او غير رسمية وفي أي شكل .

ان المعلومات شيء غير محدد المعالم فلا يمكن رؤيتها او سماعها او الإحساس بها ونحن نحاط عاما ،في موضوع ما إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشيء ما وإعطاء أحد الأشخاص وثيقة عن أشعة الليزر ولا يمكن لتداول المعلومات ان يتم إلا ان مرر الشخص الوثيقة وفهمها ،وعلى ذلك فإن المعلومات هي ذلك الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع (٣).

<sup>(</sup>۱) سعيد محمود عرفة: ١٩٧٤ ، ١٠٠٠ ، نظم المعلومات ، المفاهيم والتكنلوجيا ، مكتبة الغريب ، القاهرة.

<sup>(</sup>٢) عبد الهادي منحتي ،مقدمة في علم المعلومات/الإسكندرية ،دار النشر والثقافة العلمية ،٢٠٠٨ ،ص٤-١٣ .

<sup>(&</sup>lt;sup>۳)</sup>عبد الله محي ،احمد ،المكتبات والمعلومات ،النشأة ،المجلات ،الوظائف ،المصطلحات ،القاهرة ،دار الكاتب الحديث ، ۲۰۰۵ ،ص ۱۷ .

وهي أيضاً: مجموعة حقائق شخص أي موضوع من الموضوعات التي تكون الغاية منها تتمية وزيادة معرفة الأنسان ،فهي أي معلومات قد تكون عن الأماكن وعن الأشياء او عن الناس او ما شبه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها ومن خلال التعاريف التي تستتج هذه المعلومات وهي بيانات تتم معالجتها وتخزينها (۱)

#### أهمية المعلومات:

#### ويمكن تلخيص أهمية المعلومات فيما يلى:

- ١. تنمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى
- ٢. ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث و التطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات.
  - ٣. كفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية و اختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل.
  - ٥. رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات.
  - 7. ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسئولية ${}^{(7)}$ .

#### ثانياً: أنواع المعلومات

<sup>(</sup>۱) محمد منحتى عبد الهادي ،١٩٩٣ ،ص١٩٨ ،مقدمة في علم المعلومات ،مكتبة الغريب ،القاهرة.

<sup>(</sup>۲) محمد نصار ،۱۲۰، ۱۹۹۸ ،على توضيح مدى أهمية المعلومات دار الشروق القاهرة

توجد أنواع مختلفة من المعلومات وحسب الأنماط التي وجدت لأجلها وتختلف باختلاف الحاجات إليها والهدف التي وجدت لأجله وكما يلي<sup>(١)</sup>

1. المعلومات التطويرية أو النمائية: مثل قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.

المعلومات الإنجازية: وهي المعلومات التي يحصل الإنسان من خلالها على مفاهيم وحقائق تساعده على إنجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار.

٣. المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.

المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

المعلومات البحثية: وهي تشمل التجارب وإجرائها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو تجارب الآخرين ويمكن أن يكون ذلك حصيلة تجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية.

7. المعلومات الأسلوبية النظامية: وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة ويشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من الأبحاث والتي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها (۲).

<sup>(</sup>۱) خضير ،مؤيد يحيى ،المعلومات الملموسة وفق نظام ۱- winisis ،عمان دار دجلة ،۲۰۰۸ ،هم۲۸

<sup>(</sup>۲) استرهون ،استونى ويبنز ،كوينويز ،سكوت ،علم المعلومات والتكامل المعرفي ،القاهرة ،دار قباء ،۱۹۹۸ ،ص۲٦

- ٧. المعلومات الحافزة والمثيرة.
- ٨. المعلومات السياسية: وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.

#### ٩. المعلومات التوجيهية:

فالنشاط الجماعي يستطيع ان يعمل بكفاية بدون تنسيق فلا يمكن ولا يمكن انكاره في كل نواحي النشاط وهي أساسية البحث العلمي ،والتي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة وهي عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد وهي بالإضافة الى هذا كله مورد ضروري للضاعة والتنمية والشؤون الاقتصادية والإدارية والسياسية ولذلك يصدق القول: من يملك المعلومات ويستثمرها يستطيع ان يكون الأقوى ،يلخص بولين أشرتون ،أهمية المعلومات في النقاط الأتية (۱):

- 1. تتمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى.
- ٢. ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث و التطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات.
  - ٣. كفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- ٤. توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية و اختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل.
  - ٥. رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات.
  - ٦. ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسئولية .

<sup>(</sup>۱) عبد الهادي ،محمد ،المكتبات ،المعلومات ،دراسات في ولإعداد المضي والسيلوجغرافيا والمعلومات مكتبة الدار العربية للكتاب ،۱۹۹۳ ، ص ۱۹.

#### وهناك أنواع أخرى للمعلومات

تتقسم الى اقسام عديدة حسب الغرض والاستخدام:

1. المعلومات التطويرية أو النمائية: مثل قراءة كتاب أو مقال والحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.

المعلومات الإنجازية: وهي المعلومات التي يحصل الإنسان من خلالها على مفاهيم
 وحقائق تساعده على إنجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار.

المعلومات التعليمية: وهذه تتمثل في قراءة الطلبة في مراحل حياتهم العملية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.

المعلومات الفكرية: وهي الأفكار والنظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوعات عناصر المشكلة.

المعلومات البحثية: وهذه تشمل التجارب واجراءها ونتائجها ونتائج الأبحاث وتحتوي المعلومات على خصائص أهمها.

- خصائص عامة/ تمثل في أنها ذات طابع فكري ومادي في خدمات إنتاجية عن طريق النشر والاعلان الورقي او الالكتروني وذات طابع استخدامي من خلال الاستعادة من الطابع المادي<sup>(۱)</sup>.
  - الصفة الانسانية/ أي لا توجد معلومات إلا من خلال الملاحظة الإنسانية.

<sup>(</sup>۱)عصام حسن أحمد الدليمي وعلي عبد الرحيم، المعلوماتية والبحث العلمي، دار الرضوان للنشروالتوزيع، ٢٠١٤، ص ٢٠٠٠.

- صفة التوسع/ أي كلما اسنطاها اكثر أصبحت ربحاً
- صفة الضغط/ الكميات المتزايدة من المعلومات يمكن التحكم فيها عن طريق المركزية والتعامل ،وعن طريق ضغطها حتى تكون مفيدة في أوساط مختلفة.
- صفة الاستبدال/ أي انها يمكن ان تحل محل مصادر أخرى كالنقود والقوى البشرية والمواد الخام (۱).

#### رابعاً: خصائص المعلومات.

- الدقة: تعرف الدقة بأنها نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموعة المعلومات المنتجة خلال فترة زمنية معينة ومن المعلوم ان عدم الدقة في نظم المعلومات المحسوبة ناتج في العادة عن أخطاء بشرية وتعد درجة الدقة العالية للمعلومات الناتجة عن استخدام الحاسوب إحدى فوائده الأساسية (٢)
- التوقيت السليم: لا قيمة للمعلومات بدرجة وصولها إن المستفيدين في الوقت المناسب لذلك تقاس قيمة المعلومات بدرجة وصولها الى المستفيدين في الوقت المناسب ومتخذي القرارات في الوقت المناسب وبالسرعة الممكنة.

<sup>(</sup>۱)عصام حسن أحمد الدليمي وعلي عبد الرحيم ،المعلوماتية والبحث العلمي ،دار الرضوان للنشروالتوزيع،٢٠١٤،ص٤٥.

<sup>(</sup>۲) همشري أحمد ،عمر ،المكتبة ومهارات استخدامها ،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ،۲۰۰۹ ،ص۲ .

- 7. الاقتصاد: تعد اقتصادیات المعلومات من الأمور المهمة عند مناقشة موضوع المعلومات ،وتكون المعلومات اقتصادیة اذا كانت قیمتها اكبر من كلفتها ،اما اذا كان العكس ،فتكون المعلومات غیر اقتصادیة كما تحل القیمة المعلومات الی درجة الحفز اذ لم تستخدم من قبل المستفیدین.
- الشمول: يعني احتواء المعلومات المتوافرة او المنتجة للحقائق الأساسية التي يحتاجها المستفيدين او متخذ القرار ولا يعني هذا الامر إغراق المستفيد او متخذ القرار بمعلومات كثيرة يختار منها ما يحتاج لأنه بذلك يضيع وقته ويقلل من قيمة المعلومات وفائدتها بالنسبة له ،إن المطلوب في بعض الأحيان هو معلومات مختصرة (جداول ورسومات بيانية) وغيرها ،توفر للمستفيد أو متخذ القرار الملائمة او المطابقة: تعد ملائمة المعلومات وتطابقها لحاجات المستفيدين ومتخذي القرار العامل الرئيس في تحديد قيمة المعلومات الاقتصادية ،فالمعلومات التي لا تلائم حاجات المستفيدين ومتخذي القرار تقترب قيمتها من الصفر بل ان التكاليف التي انفقت في تجميع المعلومات وتحليلها ،تعتبر في هذه الحالة خسائر ،وتزيد قيمة المعلومات القيمة كلما زادت درجة اتساعها لحاجات المستفيدين ومتخذي القرارات.
- النمو والتجديد: تتميز المعلومات عن غيرها من السلع بانها لا تعنى بل على العكس من ذلك فإنها تتمو وتتزايد وتتجدد نتيجة الاستعمال ،فالمعلومات تولد وتتمو مع زيادة استهلاكها.

<sup>(</sup>۱) عليان ،ربحي مصطفى ،اقتصاد المعلومات ،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩ ،ص١٠٧

- 7. الشكل: فالمعلومات ذات قدرة هائلة على التميع والسيولة (إعادة الشكل) والصيانة فعلى سبيل المثال يمكن تمثيل المعلومات نفسها في صورة قوائم او اشكال (رسومات) بيانية او رسوم متحركة او أصوات ناطقة.
- ٧. النقل: فالمعلومات لها قابلية النقل عبر مسارات محددة (الانتقال الموجه)
  ، ووسائط معرفة (كتب دوريات واسطوانات مدمجة)
  ، والبث لمن يرغب من المستفيدين (١).
- ٨. الاندماج: فالمعلومات تتمتع بقدرة عالية من الاندماج لعناصر المعلومات اذ يمكن بسهولة من عدة قوائم بيلوغرافية لمصادر المعلومات في قائمة واحدة او تكوين نص جديد من أفكار يتم استخلاصها من نصوص سابقة.
- ٩. الـوفرة: فيما تتسم العناصر الخام اللازمة لإضاعة بالقدرة ،وهي أساس اقتصادياتها تتسم المعلومات بالوفرة ،فالمعلومات كما ذكر سابقاً ،تتمو وتجدد وتخضع لقوانين العرض والطلب وهكذا ظهر للمعلومات اغنياءها وفقراءها واباطرتها وسماسرتها ولصوصها(٢)
- ١. النسخ إذا يستطيع المستفيد نسخ ما يتلقاه من معلومات بوسائل لصق للغاية ومن هنا ظهرت تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات ،او ما يسمى بتشريعات الملكية الفكرية وقانون حق المؤلف.

#### خامساً: اشكال المعلومات.

تتخذ المعلومات اشكال مختلفة منها(١).

- المعلومات النصية اللفظية: او الهجائية نجد ان هذه المعلومة في المطبوعات على شكل وثائق ونصوص حرة منظمة بتتابع او مجازاه ،وتكون العنصر الأساسي للمعارف العلمية والتقنية ،توضح في وحدة الذاكرة الخاصة بالحاسوب وتطبع بسهولة من خلال الإعلام الالي.
- المعلومات الرقمية: هي معلومة جدا مهمة في الميدان العلمي والتقني وهي عبارة عن البيانات العددية الخصوصيات الفيزيائية ،نتائج التجارب والاحصائيات والحاسبات.
- المعلومات التصويرية: هي عبارة عن نصوص المرسومة كبراءات اختراع كما نجدها في الفيزياء ورسومات مختلفة الأجهزة والمسميات ولقد أصبحت تستعمل اكثر من معطيات مخابر التحليل الفيزيائي في الأنظمة الأتية مدمجة في أجهزة قادرة على طبع المعلومات المرسومة.
- المعلومات الصوتية: تستعمل بكثرة في المؤتمرات والمقرات تضم المتخصصين في المعرفة العلمية والتقنية وبالتالي فهي مهمة للمعلومات التكنلوجية.
- المعلومات السمعية البصرية: هي تركيبة بين المعلومات السمعية والمعلومات التصويرية تتواجد في الحصص التلفزيونية وفي عالم التفاعلي ،ولها مكانة في البيداغوفيا.

<sup>(</sup>۱) الدباس ، ريا أحمد ،خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية –عمان ،دار البداية ،۲۰۱۰ ،ص۲۰

• المعلومة الالكترونية: يقصد بها عمليات المعالجة التي تتم بصفة الية حتى يتم إخراج المعلومات في صورة مخرجات فتصبح معلومات إلكترونية هي إذن معلومات رقمية مخزنة في ذاكرة الحواسيب او على الوسائط الحديثة ،حيث تم استرجاعها عن طريقة البحث عبر الخط المباشر وغير المباشر (۱).

المعلومات عنصر أساسي لا غنى عنه للباحث ولمعرفة ما توصل إليه غيره في مجال تخصصه من نتائج علمية لتجنب تكرار جهود من سبقوه ،والمعلومات في حالة توفرها تساعد في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتعزز البحث العلمي وترفع من مستوى الإنتاجية وتسهم في نقل الخبرات وبالتالي تحقيق التنمية على مستوى المجتمع.

#### المبحث الثانى

#### مفهوم البحث العلمى

#### مفهوم البحث لغتاً:

تعني كلمة البحث في المعاجم اللغوية بأنهاء التقتيش والتتكيب والبحث طلبك الشيء في الذات بحثه ، ببحثاً ، وايتحثه أو وفي المثل كالباحث عن الشفرة ، وفي آخر كباحثه عن حتفها بظلفها ، وذلك ان شاه بحثت عن سكين في التراب بظلفها تم زيحت به.

والبحث ان تسأل عن شيء وتستخير.

<sup>(</sup>۱) طلبة المصري ،أحمد ،قواعد البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،۲۰۱٥ مص ۲۰۱۰ .

لسان العرب لأبن منظور -مادة (ب ح ث) وكذلك المنجد في اللغة  $^{(7)}$ 

وبحث عن الخبر بحثه يبحثه بحثاً: سأل وكذلك استبحثه واستبحث عنه الأزهري: استبحث وابتحثت وابتحثت عن الشيء بمعنى واحد أي فتشت عنه.

والبحث: الحية العظيمة لأنها تبحث التراب.

والبحوث جمع بحث قال ابن كثير: ورأيت في الفائق عودة البحوث تقع الباء قال فان صحت فهي مفعول من البنية المبالغة وتقع في الذكر والانثى كامرأة صبول ويكون من باب أضافة الموصوف الى الصفة

#### مفهوم البحث في الاصطلاح

يختلف العلماء والباحثين في تعريف البحث لاختلاف ميادينه وغاياته تعددت التعريفات الاصطلاحية لكلمة بحث فمن قال إنه ،محاولة لاكتشاف المعرفة والتتقيب عنها وتتميتها وفحصها وتحقيقها ينقص دقيق ونقد عميق تم عرضها عرضا مكتملاً بذكاء وادراك لتسير في ركب الحضارة العالمية وتساهم فيه اسهاماً شاملاً.

ومن قال البحث سعي منظم وراء معلومات تدور حول موضوع معين وقال البحث هو العمل الذي يتم إنجازه لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة مادية<sup>(١)</sup>.

وردت تعاريف عديدة لمفهوم البحث تدور جميعها في مقاصد متفقة من حيث المبدأ.

والبحث هو استقصاء دقيق يهدف الى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.

<sup>(</sup>۱) رقيق الإسلام المدني ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،٢٠٠٦ ،ص٩ ،د. محمد قاسم ،منهجية البحث ،دار الكتب العلمية ،٢٠٠٧ ،ص٩٤ ،د. احمد بدر ،أصول منهج البحث العلمي ،دار القاهرة ،١٩٨٥ ،ص١٩

#### خصائص البحث العلمى:-

- ١. يحتاج البحث الى جهد منظم
- ٢. يضع لي البحث كل المعلومات المتوفرة والمتصلة بموضوع معين.
  - ٣. يتضمن استنتاجات وملاحظات كافية حول موضوع البحث.

#### فوائد البحث العلمى:

- ١. يوسع المدارك العلمية ويعمق الفهم وينمي القدرات الفعلية ويفرز المعلومات.
- ٢. يزرع في النفس حب المطالعة والقراءة والتعرف على المكتبة وكيفية اختبار الكتب المتخصصة وتحديد اختبار المعلومات ذات الصلة بموضوع ما.
- ٣. يقوي عند الباحث الشخصية ويعوده الثقة بالنفس والتحدث بجرأة لتشبيه من صدق معلوماته.
  - ٤. ينظم الأفكار عند الباحث وتسلسل المعلومات والدقة في التفكير.
    - ٥. يعلم الصبر وتحمل المشاق والقدرة على الاستنباط والتلخيص.
      - تقرير فصيلة التعاون<sup>(۱)</sup>.

#### وهنالك خصائص أخرى للبحث العلمي.

الموضوعية: اذا تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز
 ببعيداً عن الآراء الشخصية والأهواء الخاصة والتعصب لرأي محدد مسبقاً.

<sup>(</sup>۱) د. قصى حسين ،كتابة البحوث العلمية والأكاديمية ،دار الضلال ،بيروت ،۲۰۰۸ ،ص۷۹

- القدرة الاختبارية واستخدام الفروض في البحث: وهي القابلة لإثبات نتائج البحث العلمي ،اذا تكون الظاهرة او المشكلة موضوع البحث قابلة للاختبار والقياس.
- 7. أمكانية تكرارية النتائج مع القابلية للتعميم: اذ يمكن الوصول على نفس النتائج تقريباً إذا تم اتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث العلمي مرة أخرى في نفس الشروط ،كما إنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد او غيره.
- التبسيط والاختصار: أي التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية ،واي تعقيد في الأسلوب او التحليل لا يخدم البحث يعتبر زائداً في الدراسة ولا نقصد بذلك عام اللجوء الى التحلل العميق واستخدام النماذج القاسية لدراسة العلاقات<sup>(۱)</sup>.
- ٥. الغاية أو الهدف: أي ان يكون للبحث العلمي غاية او هدف وراء اجرائه ،فيسعى الباحث إلى التحقق من فروض البحث التي تحقق الأهداف ،فلا يسير الباحث على غير هدى او يتلخبط دونها دليل.
- 7. التنبؤ: أي استخدام نتائج البحث لاحقاً في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة ومن اهم اهداف البحث القدرة على التنبؤ باستخدام النتائج التي تم التوصل إليها وتكون القدرة على التنبؤ اكبر في البحوث الكمية والبحوث التي تستخدم النماذج الرياضية والقياسية.

<sup>(</sup>۱) أبو كليلة ،هاوية (۲۰۰۱م) ،البحث التربوي وضع السياسة التعليمية (بحوث ودراسات) ،الإسكندرية ،دار الوفاء،ص ٤٠.

- ٧. المرونة: يجب ان يمتاز المنهج العلمي بالمرونة حتى يلائم المشاكل المختلفة
  ،ويتمكن من علاج وبحث الظواهر المتباينة.
- ٨. ان لكل حادثة أسباب تؤدي إن ظهورها ولا يتصور التفكير العلمي ان شيئاً ما ينتج صدفة او دونها أسباب ،وهذا الاعتقاد يدفع الباحث باستمرار الى البحث عن الأسباب المؤدية الى الظاهرة موضوع الدراسة ،ويسمى لعلاجها من خلال أسبابها ،وهذا الشعور يحدد منهجية البحث ويوجهه في الطريق الصحيح<sup>(۱)</sup>.

#### خصائص العلم وعلاقته بالبحث العلمى:

١. العلم نشاط غرضي منظم: العلم نشاط يقوم به الأنسان بهدف تحقيق أغراض معينة ،فهو لا يحدث بالصدفة ،بل بخطوات وترتيبات منظمة متتابعة ،وصولاً للحقائق والمعلومات. والعلم يسعى الى ملاحظة الظواهر والأحداث ،والى تفسيرها وفهم ماهيتها والتنبؤ بها ،وسر تتوعها وتأثيرها فيما حولها وتأثير ما حولها مما يؤدي الى التحكم فيها ،والاستعادة منها ومما يؤكد ان هذه العمليات لا تتم بطريقة عشوائية انها بإتباع خطوات متتالية متناسقة ضمن ترتيبات زمنية محددة.

ان علاقة هذه الخاصية بالبحث العلمي تكمن في التفكير الدقيق في غرض البحث وأهدافه أولى المعايير لنجاح البحث وجمع المعلومات الكافية عن

<sup>(</sup>۱) أبو قليلة هادية ، المصدر نفسه ، ص ٤٤.

موضوع البحث ويسبق وضع الخطة وتجديد أدوات القياس كي تكون الأدوات في خدمة البحث وليس العكس<sup>(۱)</sup>.

٢. للعلم حدود تتسع: رغم أن للعلم أثراً واضحاً في جميع جوانب الحياة إلا أنه محدود بحدود زمانية ومكانية فما كان معلوماً في زمن ما اقل مما هو معلوم اليوم.

وما هو معلوم اليوم اقل مما سيعلمه الانسان بعد غدٍ ،فهو يتسع ويزداد بمرور الزمن ويتطور الأساليب والطرائق وأدوات الاتصال والتواصل ،وهذا الاتساع في حدود العلم زمانياً ومكانياً رهن بالجهود والأنشطة العلمية التي تبذل في مجال هذا العلم.

- ٣. العلم واسع المجال: العلم لا يقتصر على مجال محدود فدائرته تتسع لتشمل جميع العلوم سواء الطبيعية او الإنسانية او النظرية او التطبيقية لذا فلا يوجد ما يسمى بدراسات أدبية لأن ما يميز الموضوع او الظاهرة هو المنهج الذي يستخدم في دراستها فالمواد الإنسانية إذا استخدمت المنهج العلمي فإنها تدخل تحت إطار العلم الذي يستخدم المنهج العلمي ويهدف إن الكشف عن العلاقات بين الظاهرة او الاختلاف(٢).
- ٤. الدقة والموضوعية: العلم يتسم بالدقة والموضوعية فهو من ناحية يعتمد على الاستقصاء والتقصي فلا يترك من الظاهرة المراد دراستها جزءاً دون تمحيص ولا يخفي معلومات او حقائق اياً كانت ،فهو لا يحرف ولا يرفض ولا يتزور مع ما

<sup>(</sup>۱) الشايب عبد الحافظ ، ۲۰۰۹م ،أسس البحث التربوي ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع

<sup>(</sup>۲) الشايب عبد الحافظ ،۲۰۰۹م ،أسس البحث التربوي ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع

لا يتفق مع وجهة نظره ،ويعتمد على التسجيل ،والتدوين ،والتجريب ،وإعادة الملاحظة وتكرار التجريب والقياس التزاماً بالدقة والتحقيق الأكيد الذي يسهل الوصول الى التعليمات الصحيحة ،لذا تعد الدقة ضماناً للباحث في الوصول الى النتائج والتأكد منها وتعد الموضوعية مصدر ثقة للعالم بنفسه وبالأخرين الذين ساهم في التوصل لهذه الحقائق والمعلومات.

- ه. العلم منشط إنساني وبناء تراكمي: العلم منشط انساني يعني بمعنى ان كل الأمم أصحاب الحضارات شاركت في بناء صرح العالم وتوسيع دائرته ،وتطوير جوانبه فلا يقتصر على أمة معينة او مجتمع معين بن ينقل الناس معارف غيرهم وانجازاتهم عبر الحضارات وعبر الازمان ،ويستفيدون من خبرات بعضهم فيتأثرون ويؤثرون ولهذا فان العلم يؤثر ويتأثر في الناس في مختلف أماكن تجمعاتهم ،وهذه الخاصية توصى الباحثين يأن لا يبدأ الباحث من الصفر (۱).
- 7. العلم محتوى ومنهاج: العلم كمحتوى يتضمن المادة العلمية المنتقاة المتراكمة من الحقائق والمفاهيم ،والمبادئ ،والقوانين وهو جسم صحي متنام متطور ،مصادره متوعة ومتجددة ،وقد تكون افكاراً نحتاج إلى تجديد او قروضاً تتطلب التحقق منها ،او خيالاً يلزم تجسيده ،ويتطلب ذلك أساليب مناسبة تبلغه إلى كماله او تأكيده ،او التأكد من صحته.

ان ذلك يوصى هذا للباحثين ان مجرد تكديس المعلومات ليس بحثاً ،والوصف دون التحليل لدراستها وان تحديد أسلوب الحصول على المعلومات ونوعها من ضروريات البحث وكى يضمن الباحث ذلك لابد من تحديد مشكلة البحث تحديداً

<sup>(</sup>۱) الشايب عبد الحافظ ، ۲۰۰۹م ،أسس البحث التربوي ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع، ٣٣٠٠.

دقيقاً ووضع التساؤلات المحددة التي تعزز تحديد المشكلة وتبين كيفية وضع الحلول لها<sup>(۱)</sup>.

٧. للعلم ادواته واساليبه: لا يكفي العلم بمجرد الملاحظة العابرة او الوصف النوعي بل يركز على القياس والحصول على بيانات كمية من خلال استخدامه أدوات القياس المتعددة ومن اجل ذلك تطورت أدوات القياس لتصبح اكثر دقة فالعلم يرتقى بارتقاء الأدوات وازدياد دقتها.

٨. للعلم جانب عقلي وجانب حسي: العلم سلسلة من التطورات الذهنية التي تقوم على الملاحظة والتجريب فالحقائق العلمية والمفاهيم والتعليمات تدرك من خلال الحواس والعقل. والحواس وحدها غير قادرة لاستبطان ما وراء الحس فالعقل يمكن الوصول لذلك وبهذا فان تساؤلات الباحث التي يصفرها في بحثه لا تأتي من فراغ وانما تقوم من خلال الإحساس بالمشكلة القائم على الأضلاع والمشاهدات والملحوظات التي تصقل هذه التساؤلات وتساعد على إيجاد الإصابات لها مما يحتاج الى معلومات او اجراء التجارب والتحقق منها(٢)

<sup>(</sup>۱) المصدر نفسه ، ۳۵.

<sup>(</sup>۲) الشايب عبد الحافظ ۲۰۰۹م ،أسس البحث التربوي ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع

#### الخاتمة:

وفي نهاية هذا البحث ، فأننا تمكنا من خلال هذا البحث ، ان نسلط الضوء على الجوانب المتعلقة بموضوع البحث (المعلومات ودورها في انتاجية البحث العلمي) ونحن وصفنا كل الجوانب النظرية والعلمية بهذا البحث ، حيث عرضنا كل المفاهيم ، والعلاقات بالجانب النظري من البحث وهو حول المعلومات ودورها في إنتاجية اي بحث علمي وكيف نستطيع من خلال هذه المعلومات ان ننجز اي بحث علمي بصورة جيدة ومتكاملة ، وعند دراستنا لهكذا موضوع للبحث توصلنا او تبين لنا امكانية دراسات اخرى وهي ان جميع الدراسات ذات صلة كبيرة بهذا الشأن .

وان المعلومات ودورها في انتاجية البحث العلمي ، تتطلب منا دراسة متعمقة في جوانب كثيرة لنتوصل الى نتائج البحث المطلوب واضافة الى ذلك الجوانب الشخصية التي فرضت نفسها بالبحث.

#### المصادر:

- ١. أبو كليلة ،هاوية (٢٠٠١م) ،البحث التربوي وضع السياسة التعليمية (بحوث ودراسات) ،الإسكندرية ،دارالوفاء.
  - احمد بدر ،أصول منهج البحث العلمي ،دار القاهرة ،١٩٨٥
  - ٣. استرهون ،استوني ويبنز ،كوينويز ،سكوت ،علم المعلومات والتكامل المعرفي ،القاهرة ،دار قباء ،١٩٩٨ ،
    - ٤. خضير ،مؤيد يحيى ،المعلومات الملموسة وفق نظام ١- winisis ،عمان دار دجلة ،٢٠٠٨ ،
    - الدباس ، ريا أحمد ، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية عمان ، دار البداية ، ٢٠١٠
      - ٦. رقيق الإسلام المدنى ،دار الكتب العلمية ،بيروت ٢٠٠٦،
      - ٧. سعيد محمود عرفة: نظم المعلومات ،المفاهيم والتكنلوجيا ،مكتبة الغريب ،القاهرة. ١٩٧٤
        - ٨. الشايب عبد الحافظ ،٢٠٠٩م ،أسس البحث التربوي ،عمان ،دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٩. طلبة المصري ،أحمد ،قواعد البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،٢٠١٥ .
- ١. عبد الله محي ،احمد ،المكتبات والمعلومات ،النشأة ،المجلات ،الوظائف ،المصطلحات ،القاهرة ،دار الكاتب الحديث ٢٠٠٥٠ .
- ١١. عبد الهادي ،محمد ،المكتبات ،المعلومات ،دراسات في ولإعداد المضي والسيلوجغرافيا والمعلومات مكتبة الدار
  العربية للكتاب ،١٩٩٣ ،.
  - ١٢. عبد الهادي منحتي ،مقدمة في علم المعلومات/الإسكندرية ،دار النشر والثقافة العلمية ،٢٠٠٨ .
- ١٣. عصام حسن أحمد الدليمي وعلي عبد الرحيم ،المعلوماتية والبحث العلمي، دار الرضوان للنشروالتوزيع،٢٠١٤.
- ١٤. عليان ،ربحي مصطفى فاضل السامرائي ،ايمان-تسويق المعلومات وخدمات المعلومات-عمان: دار صفاء
  ٣٣-للنشر والتوزيع ،١٠٠

- ١٥. قصى حسين ،كتابة البحوث العلمية والأكاديمية ،دار الضلال ،بيروت ،٢٠٠٨
  - ١٦. لسان العرب لأبن منظور -مادة (ب ح ث) وكذلك المنجد في اللغة
    - ١٧. محمد قاسم ،منهجية البحث ،دار الكتب العلمية ،٢٠٠٧
- ١٨. محمد منحتي عبد الهادي ١٩٩٣، ،مقدمة في علم المعلومات ،مكتبة الغريب ،القاهرة.
  - ١٩. محمد نصار ،١٩٩٨ ،على توضيح مدى أهمية المعلومات دار الشروق القاهرة
- ٢٠. همشري أحمد ،عمر ،المكتبة ومهارات استخدامها ،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩ .